أثر الفصول الافتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم للصف الأول الثانوي بمدينة الرياض (نظام مقررات)

أ.د. طلال بن محمد المعجل الباحثة. خلود بنت حامد الغامدي

كلية التربية/ جامعة الملك سعود معلمة تربية إسلامية/ وزارة التعليم

المملكة العربية السعودية

Quran on the students of the first grade of secondary school in Riyadh (Courses System)

Khuloud Hamed AlGhamdi\ Master degree in Teaching Methods & Curricula of Forensic Sciences\ Islamic Education Teacher\ Ministry of Education

Talal Mohammed Almogel\ Associate Professor of Curricula & Teaching Methods of Forensic Sciences\ College of Education- King Saud University\ Kingdom of Saudi Arabia

t-5loud@hotmail.com

Abstract

The Study aimed to identify the impact of virtual classroom in the teaching of the Recital rules of Quran on the students of the first grade of secondary school in Riyadh (courses system). The researchers used quasi-experimental method, two classrooms have been selected one of them represents the experimental group and the other represents the control group each of them consists of 17 female students.

Findings

- There are significant differences between the average grades of female students in both groups.
- There are significant differences between the average grades of female students in both groups in the application of the provisions of the Noon.
- There are significant differences between the average grades of female students in the both groups in the application of the provisions of the tide in the note card recitation of Quran for the experimental group.
- There were no statistically significant differences between the average grades of female in both groups in the application of the provisions of Almim static in the note card of Quran recitation.

Key words: virtual classroom, Quran.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الفصول الإفتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم للصف الأول الثانوي بمدينة الرياض (نظام المقررات)، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة الأهلية النهارية بمنطقة الرياض، وبلغ حجم عينة الدراسة أربع وثلاثين طالبةٍ (٣٤ طالبة)، وقد تم اختيار فصلين يمثل أحدهما المجموعة التجريبية وعددها سبع عشرة طالبةً (١٧ طالبة)، والأخرى المجموعة الضابطة وعددها سبع عشرة طالبة (١٧ طالبة)، حيث صمم اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة كآداتين للدارسة، وخضعتا للتقييم العلمي وإجراءات الصدق والثبات قبل استخدامها في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وفي تطبيق أحكام النون الساكنة، وفي تطبيق أحكام المد، لصالح المجموعة التجريبية. وكما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق أحكام الميم الساكنة.

الكلمات المفتاحية: أحكام تجويد القرآن الكريم، الفصول الإفتراضية.

المقدمة:

القرآن الكريم كتاب الله العظيم، وهو بمثابة منهج حياة، وطمأنينة، وشفاء، وهدى، ورحمةً للمؤمنين، قال تعالى: {يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} [يونس:٥٧]، وقال عز وجل: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا} [الإسراء:٨٢]، وقال جل شأنه: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} [الجن:١-٢].

والقرآن من أعظم القُربات التي يتقرب بها العبد إلى ربه سبحانه –تلاوةً وكتابة– معظمًا لكلامه، ومتدبرًا لآياته، مطبقًا لأوامره، ومتجنبًا لنواهيه، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر:٢٩-٣٠].

وورد في الحديث القدسي عن رسول الله ﷺ: (إنَّ اللهَ قال: ... وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليَّ ممَّا افترضتُ عليه، وما يزالُ عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنَّوافلِ حتَّى أُحبَّه... الحديث) [رواه البخاري (٦٥٠٢)]، فينغي أن نجتهد في تعلم التلاوة الصحيحة التي قرأ بها الرسول ﷺ، محتسبين الأجر العظيم في تلاوتنا له، وحريصين على تجنب الخطأ في الألفاظ والحركات، فقد ورد عن أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها– أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه سلم: (الماهرُ بالقرآن مع السفرةِ الكرامِ البرَرَةِ، والذي يقرأ القرآنَ ويتَتَعْتَعُ فيه، وهو عليه شاقّ، له أجرانِ). وفي روايةٍ: (والذي يقرأُ وهو يشتدُّ عليه له أجرانِ) [رواه مسلم في صحيحه، ص٧٩٨].

ولقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا لا نظير له في تعليم كتاب الله العزيز، وسنة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه؛ فجعلت تعليم كتاب الله منهجًا أساسيًا في جميع المراحل في مدارس التعليم العام، وأنشأت كذلك مدارس خاصة بتحفيظ القرآن الكريم، ودعّمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. وكل تلك الجهود منبثقة من سياسية المملكة العربية السعودية التي تقوم على تحكيم كتاب الله تعالى والسنة النبوية المطهرة. والتي جعلت القرآن الكريم من أهم أهداف الخطة التنموية العاشرة الخاصة بالتعليم (٢٠١٥، ص ١): " المحافظة على القيم والتعاليم الإسلامية، وترسيخ هوية المملكة العربية السعودية من خلال عدة أمور منها: العناية بكتاب الله؛ من خلال طباعته، ونشره، والاهتمام بحفظه وتجويده". وبالرغم من كل هذه الجهود إلا أننا نجد الواقع عكس المأمول؛ حيث يُلاحظ تدني مستوى الطلبة في تلاوة القرآن وتجويده في جميع مراحل التعليم العام، وقد أثبتت ذلك كثير من الدراسات، مثل دراسة (المفدى، ١٩٨٩)، و(نجادات، ١٩٩٠)، و(الهمزاني، ٢٠٠٢) و(الدوسري، ٢٠٠٨)، و(خان، ٢٠١٢). وتوصلت كثيرٌ من الدراسات إلى أن من أسباب هذا الضعف: عدم استخدام التقنيات الحديثة، مثل دراستي الدوسري (٢٠٠٨)، و(خان، ٢٠١٢). وكذلك ما ذكره الرفاعي (٢٠١٠) في مقال له أن من عوائق تدريس القرآن الكريم عدم استخدام "... التقنيات الحديثة؛ مثل: معامل الحاسوب وغيرها من التقنيات؛ حيث نجد بعض المعلمين الذين يَلزمون طريقة واحدة في التدريس، وهي طريقة شيوخهم الذين درسوا على أيديهم، بينما يغفلون الجوانب النفسية عند الطلاب، واحتياجهم إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع". وأيضًا ما ذكرته النعيم (٩٧، ٢٠١٥) في نتائج بحثها –الذي شاركت به في المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية–أن "استخدام البيئة الافتراضية في تدريس مقرر القرآن وعلومه، هو مما يساعد على تحسين مستوى الطلاب في التحصيل... ".

وأكدت عدة دراسات على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مواد التربية الإسلامية، ومنها القرآن الكريم وتجويده، مثل دراسة (الزهراني،٢٠٠٥)، و(فلاتة،٢٠٠٨)، و(الزهراني،٢٠٠٩)، و(السدحان ٢٠١٠)، و(الغامدي،٢٠١٢)، و(البقار ،٢٠١٣)، و(الدعيجي ،٢٠١٤).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وفي ضوء ما عُرض من نتائج الأدب التربوي، وما أكدته وأوصت به المؤتمرات والدراسات، بالإضافة إلى خبرة الباحثين، ومن منطلق استثمار التطور التقني الحديث بشكل إيجابي في تعليم القرآن الكريم وتطوير العملية التعليمية؛ فقد رأى الباحثان أن علاج مشكلة ضعف طالبات الصف الأول الثانوي في تطبيق التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم، يبدأ من خلال دراسة علمية لقياس أثر

استخدام الفصول الافتراضية في التدريس على تجويد خريجات المرحلة الثانوية وإتقانهن لأحكام تجويد القرآن الكريم؛ وذلك لوجود ارتباط إيجابي بين استخدام التقنيات الحديثة وبين تحقيق الجودة في التعليم، فقد أورد (الكبيسي وفرحان، ٢٠١٣، ص٢٢) أن : "... الدراسات أشارت إلى توصيات محددة لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم العام، وهي: ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم ومستحدثها لخدمة المتعلم، والتركيز على الاستفادة منها في مناهج التعليم وبرامجه، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريب عن بعد؛ للوصول إلى المتعلمين والمعلمين في أي مكان وفي أي وقت، وفقًا لظروف كلٍّ منهم".

وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول الثانوي لأحكام تجويد القرآن الكريم؟

أسئلة البحث: ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

١. ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام النون الساكنة؟
٢. ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام الميم الساكنة؟
٣. ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام المدود؟

أهداف الدراسة: وتهدف الدراسة الحالية، لتحقيق مايلي:

١) التعرف على أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام النون الساكنة.
٢) التعرف على أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام الميم الساكنة.
٣) التعرف على أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لتطبيق أحكام المدود.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في:

١) إثراء الناحية العليمة للبحوث التربوية في العلوم الشرعية؛ وذلك لندرة البحوث–على حد علم الباحثان– التي تناولت موضوع البحث.
٢) المساهمة في استثمار تعلّق الطالبات بالتكنولوجيا، وتوظيفها في العملية التعليمية.
٣) ربط الطالبات بالقرآن الكريم وجعل إتقان تلاوته وتجويده من أولوياتهن.
٤) إيجاد حلول مؤقتة لنقص الكادر التعليمي.
٥) يفيد في حالة تعليق الدراسة لظرف خارجي.
٦) يفيد في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

حدود الدراسة:

١) **حدود زمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٣٦–١٤٣٧هـ).
٢) **حدود مكانية:** اقتصر البحث على عينة قصدية لطالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة أهلية بشرق مدينة الرياض؛ وذلك لتوافر معمل الحاسب الآلي وتوفر شبكة الإنترنت.
٣) **حدود موضوعية:** اقتصر البحث على بعض أحكام التجويد، وهي (أحكام النون الساكنة، والميم الساكنة، والمدود)، وتطبيقها على سور مختارة من منهج التلاوة.

علمًا بأن منهج القرآن الكريم للمرحلة الثانوية –نظام المقررات–كالتالي:

أولًا: منهج التلاوة: من سورة التلاوة إلى سورة الإسراء بمعدل خمسة أجزاء تقريبًا.

ثانيًا منهج الحفظ: وهي سورة الحديد، والرحمن، والواقعة.

ويتم توزيع المنهج على خمسة عشر أسبوعًا، ويتم إنهاؤها في فصل دراسي واحد بمعدل حصة يوميًا. وتم توزيع الدرجات وفقًا لنظام "نور" في مقرر القرآن الكريم (١) فهي كالتالي:

خمس درجات للحضور اليومي، وعشر درجات لكلٍّ من التجويد والترتيل والانطلاق، وخمس وعشرون درجة للحفظ، وأربعون درجة لصحة القراءة.

مصطلحات البحث:

١) الفصول الافتراضية:

أورد سالم (٢٠١٠، ص ٣٧٨) تعريفًا للفصل الافتراضي بأنه: "مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب، تفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معًا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الإنترنت، ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها".

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحثان الفصل الافتراضي على أنه إدخال الطالبات والمعلمة للفصل الافتراضي، وتدريسهن أحكام التجويد النظرية وتطبيقها، والتفاعل مع الطالبات بشكل مباشر، عن طريق الصوت، والمحادثة الكتابية، والسبورة البيضاء، والعروض التقديمية، والوسائط المتعددة.

٢) تجويد القرآن الكريم:

- في اللغة:

التجويد في اللغة العربية معناه الإحسان والإتقان... يقال: "جوّدت الشي تجويدًا، أي: حسنته تحسينًا، وأتقنته إتقانًا". (نصر، ٢٠٠٣، ص ٣٨)

- في الاصطلاح:

أوردت الحصري (٢٠٠٥، ص ٣٣) تعريفًا للتجويد بأنه "علم يُعرف به كيفية النطق بكلمات القرآن".

وعرفته (أماني عاشور، ٢٠١٠، ص ٣٩) بأنه "إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات".

وحق الحرف: أي حقه من الصفات اللازمة الثابتة التي لا تنفك عنه بحال من الأحوال، مثل: الجهر، والشدة، والقلقلة، والإطباق.

ومستحق الحرف: أي مستحقه من الصفات العارضة التي تعرض له في بعض الأحيان مثل: التفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والسكون، والسكت...إلخ".

التعريف الإجرائي: قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على إتقان أحكام التجويد نظريًا وتطبيقيًا عند تلاوة القرآن الكريم.

٣) نظام المقررات:

وقد تم توضيح المقصود به في دليل التعليم الثانوي نظام المقررات(٢٠١٢، ص ٧) بأنه: نظام شبيه بنظام الجامعة، حيث ينهي الطالب دراسته خلال سنتين ونصف، ويتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصيين، أحدهما للعلوم الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما ساعات معتمدة، وهناك مقررات أساسية، ومقررات مشتركة، ومقررات حرة، ويمكن للطالب أن يتخرج في سنتين ونصف في فصل صيفي، ويهدف البرنامج لتهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية وتضيق الفجوة بين النظام الجامعي ونظام التعليم العام، كما يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي، بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه.

- **الدراسات السابقة:**

تم مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمضوع الدراسة الحالية، بهدف التعرف على أهم النتائج تلك الدراسات، وفما يلي استعراض لأهم تلك الدراسات:

١) دراسة فلاته(٢٠٠٨) هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التعليم الالكتروني من خلال الانترنت في تعليم تلاوة القرآن صحيحة خالية من اللحن الجلي (ضبط الحروف والحركات)، وفي تطبيق الأحكام التجويدية (تصحيح اللحن الخفي) لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث اختارت عينة الدراسة من الطالبات المقيدات في الفرقة الأولى بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧-١٤٢٨هـ بطريقة عمدية بلغ عددهن (٣٨طالبة)، وقسمتها لمجموعتين التجريبية عددها(١٨ طالبة) درست من خلال الانترنت، والضابطة عددها(٢٠ طالبة) درست بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة المكونة من موقع تعليمي، وبطاقة ملاحظة أحكام تلاوة القرآن الكريم طبقت قبليًا وبعديًا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعليم تلاوة القران تلاوة صحيحة خالية من اللحن الجلي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق الأحكام التجويدية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم لصالح المجوعة التجريبية.

٢) دراسة السدحان (٢٠١٠) هدفت الى تصميم برمجية تعليمية حاسوبية لأحكام النون الساكنة والتنوين وقياس أثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي وأدائهم واتجاهاتهم، استخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، وقسم عينة الدراسة الى (٢٨ طالبًا) في المجموعة التجريبية التي درست بواسطة البرمجية التعليمية الحاسوبية، و(٣٠ طالبًا) في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، واستخدم اختبار التحصيل المعرفي، واختبار الأداء المهاري، ومقياس الاتجاه) كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الأداء لصالح المجموعة التجريبية.

٣) دراسة الغامدي (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة الفروق بين طالبات الصف السادس الابتدائي في الأخطاء الشائعة في تطبيق أحكام التجويد في تلاوة القرآن الكريم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠ طالبة) قسمتها الباحثة بالتساوي، فالتجريبية درست باستخدام البرمجية والضابطة بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة وفق الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين.

٤) دراسة الدعيجي (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد لدى طالبات معهد البيان، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الثاني في معهد البيان وعددهن (٨٨) طالبة، وتم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة مكونة من ٢٦ طالبة، وتم استخدام الأدوات التالية: الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في حكم الاظهار والادغام والإقلاب والإخفاء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن بعض الدراسات لها علاقة غير مباشرة بالدراسة، وهي فلاته(٢٠٠٨)، دراسة السدحان (٢٠١٠)، دراسة الغامدي (٢٠١٢)، ، والتي تتعلق باستخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس القرآن الكريم وتجويده، وقياس مدى فاعليتها على التحصيل الدراسي.

ودراسة تتعلق بمواد العلوم الشرعية وهي دراسة الدعيجي (٢٠١٤).

ومن خلال ما سبق يتضح اهتمام الباحثين في دمج التقنيات الحديثة في التعليم ومنها الفصول الافتراضية وكذلك اهتمامهم بالقراءة الكريم وتجويده، وقد اعتمدت جميع الدراسات المنهج شبه التجريبي، وقد شملت مرحلتي الثانوية والمتوسطة من مراحل التعليم العام، والتعليم الجامعي، وتم الاستفادة من إجراءات وأدوات الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، كما اتضح من خلال قيام الباحثان بتتبع الدراسات السابقة عدم تطرق أحد من الباحثين إلى تطبيق الفصول الافتراضية في مادة القرآن الكريم في المرحلة الثانوية.

الطريقة والإجراءات:

المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، القائم على تحديد مجموعتين، إحداهما: تجريبية تدرس التجويد باستخدام الفصول الافتراضية، والأخرى: ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدرسة الأهلية النهارية بمنطقة الرياض.

واقتصرت عينة الدراسة على عينة قصدية لطالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة أهلية بشرق مدينة الرياض، عددهن (٣٤) طالبة، تم تقسيمهن (١٧) طالبة للعينة التجريبية، و (١٧) طالبة للعينة الضابطة

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي(تحريري)، وبطاقة الملاحظة؛ وذلك لمناسبته لطبيعة مادة القرآن الكريم، والمهارات المراد تنميتها، ويتكون الاختبار التحصيلي من عشرون سؤالًا اختيار من متعدد على كل سؤال درجة كاملة، يحتوي على أحكام التجويد التالية: (أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والمد بأنواعه).

وتكونت بطاقة الملاحظة من آيات محددة تحتوي على أحكام تجويديه من منهج القرآن الكريم(١)، من سورتي يونس(آية ٤٨-٥٣)، والحجر(آية ١)، و(٤٨) ، و(٥٦)، وتم تقييم إتقان الطالبات لتطبيق أحكام التجويد باستخدام بطاقة الملاحظة وفق مقاييس التقدير التالية: (عالٍ) للإتقان العالي في تطبيق الحكم التجويدي كإتمام زمن المد، وإتمام الادغام في الإدغام الشفوي، و(متوسط) لتطبيق أحكام التجويد باختلاس أي نقص، مثل: المد بشكل غير تام، و(ضعيف) لعدم تطبيق الحكم التجويدي نهائيًا، وقد تم تسجيل قراءة الطالبات بجهاز تسجيل صوتي كأداة من أدوات الملاحظة.

- **صدق أدوات البحث وثباتها:**

أولًا الصدق في الاختبار والملاحظة:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحثان من التأكد من صدق أداتي الدراسة من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين شملت متخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومتخصصين في تدريس القرآن الكريم، وقد تم عرضهما على محكمين من أعضاء هيئة التدريس ومشرفات ومعلمات علوم شرعية.

وفي ضوء ما أبداه المحكمون ومن تعديلات وتصويبات لغوية، وحذف واضافة، تم اخراج الاختبار وبطاقة الملاحظة بصورتها النهائية (انظر الملحق رقم ٢، و٣، و٤، و٥)

ب- التأكد من ثبات الاختبار:

يعتبر الثبات من الشروط المهمة في اختبار الدراسة، حيث يوضح ثبات الأداة أو الاختبار للنتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيق الاختبار أو الأداة بنفس الظروف، وقد استخدمت الباحثة اختبار ارتباط بيرسون وذلك للتعرف على معامل الارتباط بين العينة التجريبية والضابطة حيث بلغ ارتباط بيرسون(٠,٩٦) وهذا يدلّ على ارتباط قوي موجب بين العينتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يُبين معامل بيرسون.

جدول (١): معامل الارتباط بين العينة التجريبية والضابطة

العينة التجريبية والضابطة	**معامل ارتباط بيرسون**	**.967**
	sigالدلالة المعنوية	**.000**
	العدد	**17**

جـ-التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة:

تم احتساب معامل ثبات أداة الدراسة (الاعتمادية) من خلال تطبيق معادلة Cornbachs Alpha للتأكد من مدى اعتمادية وصدق أداة الدراسة، وفيما يلي جدول يبين معاملات ثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (823.) وهي قيمة مقبولة.

جدول (٢): معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

عدد الفقرات	معامل الثبات
١٤	.823

المعالجات الإحصائية:

بعد تطبيق اختبار الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة، جُمعت استجابات أفراد عينة الدراسة، وقامت بإدخالها كبيانات لغايات التحليل الإحصائي، واستخراج نتائج الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحُوّلت استجاباتهن إلى درجات، ثم تم استخدام عدد من الاختبارات الإحصائية وهي:

١. معامل الارتباط بيرسون: للتعرف على مدى ثبات الاختبار والارتباط بين المجموعتين.
٢. التكرارات والنسب المئوية.
٣. المتوسطات الحسابية: وذلك لإجراء المقارنات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار للتعرف على فاعلية الفصول الافتراضية.
٤. الانحرافات المعيارية.
٥. اختبار (Ttest) للعينات المزدوجة (المترابطة): لقياس الفرق بين أداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

- **تحليل الاختبار التحصيلي:** التكرارات والنسب المئوية: يبيّن الجدولان (٣)، (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجات تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في أحكام تجويد القرآن حسب الفصول الافتراضية في مدينة الرياض.

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لتحصيل الطالبات القبلي

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
3.00	1	5.9
4.00	1	5.9
4.50	1	5.9
5.50	2	11.8
7.00	3	17.6
7.50	1	5.9
8.50	1	5.9
9.00	2	11.8
11.00	2	11.8
11.50	1	5.9
13.00	2	11.8
المجموع	17	100.00

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لتحصيل الطالبات البعدي

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
6.50	1	5.9
7.00	1	5.9
8.00	1	5.9
8.50	2	11.8
9.50	2	11.8
10.50	1	5.9
11.00	3	17.6
11.50	1	5.9
13.00	2	11.8
13.50	3	17.6
المجموع	17	100.00

تشير نتائج الجدولين (٣)، (٤) إلى ارتفاع تحصيل الطالبات في إتقان أحكام تجويد القرآن بعد استخدام الفصول الافتراضية؛ حيث يظهر في الجدول الأول للتحصيل القبلي درجات متدنية للطالبات وصلت إلى الدرجة (٣)، في حين كانت أقل درجة في تحصيل الطالبات البعدي في الجدول الثاني (٦,٥)؛ مما يشير إلى تطور في مستوى الطالبات يُعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية.

- **الإجابة على أسئلة الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس حول أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول الثانوي لأحكام تجويد القرآن الكريم؟

والأسئلة الفرعية التالية:

١) ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام النون الساكنة؟

٢) ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام الميم الساكنة؟

٣) ما أثر الفصول الافتراضية في إتقان طالبات الصف الأول لأحكام المدود؟

ويمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس من خلال حساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي، كما يظهر في الجدول (٥):

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي

	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي	8.147	17	3.244
الاختبار البعدي	10.529	17	3.314

تظهر نتائج الجدول (٥) المتوسطات الحسابية لتحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة أحكام تجويد القرآن في مدينة الرياض قبل استخدام الفصول الافتراضية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للتحصيل (٨,١٤٧)، في حين أظهرت النتائج أن متوسط تحصيل طالبات بعد استخدام الفصول الافتراضية بلغ (١٠,٥٢٩)، ويظهر من هذه النتيجة أن الفرق بالمتوسطات الحسابية لصالح الاختبار البعدي –أي بعد استخدام الفصول الافتراضية–؛ ممّا يدل على أثر استخدام هذه الفصول.

وللتأكد من صحة النتائج وثباتها؛ تم استخدام اختبار "T" للعينات المترابطة، والذي يظهر في الجدول (٦) كما يلي:

جدول (٦): اختبار "T" للعينات المترابطة

	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي والبعدي	8.422	0.00	دالة إحصائيا

يبيّن الجدول (٦) نتيجة اختبار (T) للعينات المزدوجة (المترابطة)؛ وذلك لتحديد مستوى الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالته للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبالنظر إلى ارتفاع قيمة (T) والبالغة (٨,٤٢٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالاعتماد على النتائج السابقة لذلك؛ يمكن القول بأن هناك فروقًا في تحصيل الطالبات، تدل على وجود فروق بين متوسط درجات طالبات الصف الأول ثانوي –نظام المقررات– في إتقان أحكام تجويد القرآن في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفصول الافتراضية، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

- **تحليل بطاقة الملاحظة:**

تم تحليل بطاقة الملاحظة لتلاوة القرآن الكريم وتطبيق الطالبات للتجويد باستخدام المتوسطات الحسابية؛ حيث كانت فئات المتوسطات الحسابية لأداة الدراسة، والتي سيُعتمد عليها في تحليل البطاقة كما يلي:

- المتوسطات **الحسابية من (١ إلى ١,٦٦) والذي يعني ضعيفًا.**
- المتوسطات **الحسابية من (١,٦٧ إلى ٢,٣٣) والذي يعني متوسطًا.**
- المتوسطات **الحسابية من (٢,٣٤ إلى ٣) والذي يعني عاليًا.**

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة الملاحظة للعينة الضابطة.

الرقم	حكم التجويد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتوسط
١	إظهار حلقي	*3.00*	*.000*	عالٍ
٢	إخفاء حقيقي	*1.47*	*.717*	متوسط
٣	إقلاب	*2.17*	*.951*	متوسط
٤	إدغام بغنّة	*2.70*	*.685*	عالٍ
٥	إدغام بغير غنّة	*2.47*	*.874*	عالٍ
٦	إظهار شفوي	*3.00*	*.000*	عالٍ
٧	إدغام شفوي	*1.82*	*.951*	متوسط
٨	إخفاء شفوي	*1.23*	*.562*	ضعيف
٩	مد واجب متصل	*1.76*	*.903*	متوسط
١٠	مد جائز منفصل	*2.17*	*.635*	متوسط
١١	مد عارض للسكون	*3.00*	*.000*	عالٍ
١٢	مد لازم كلمي مخفف	*1.52*	*.624*	ضعيف
١٣	مد لازم كلمي مثقل	*.624*	*.562*	ضعيف
١٤	مد لازم حرفي مخفف	*.562*	*.785*	ضعيف

يُبيّن الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى درجة المتوسط الحسابي لبطاقة ملاحظة تطبيق الطالبات لأحكام تجويد القرآن الكريم، حيث احتوت البطاقة على (١٤) حكمًا أساسيًا من أحكام التجويد؛ إذ يُظهر الجدول البيانات بعد تحليل بطاقة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

- حيث تُبيّن النتائج ما يلي:

١. كان تطبيق الطالبات لأحكام النون الساكنة كالتالي: طبّقن حكم الإظهار الحلقي والإدغام بغنّة وبغير غنّة بمستوى عالٍ، وطبقن حكم الإخفاء الحقيقي والإقلاب بمستوى متوسط.

٢. كان تطبيق الطالبات لأحكام الميم الساكنة كالتالي: طبّقن حكم الإظهار الشفوي بمستوى عالٍ، وطبّقن حكم الإدغام الشفوي بمستوى متوسط، بينما جاء تطبيقهن لحكم الإخفاء الشفوي بمستوى ضعيف.

٣. جاء تطبيق الطالبات لأحكام المد كالتالي: طبّقن حكم المد العارض للسكون بمستوى عالٍ، وطبقن حكم المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل بمستوى متوسط، بينما جاء تطبيقهن لحكم المد اللازم الكلمي والحرفي بمستوى ضعيف.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة الملاحظة للعينة التجريبية

الرقم	حكم التجويد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتوسط
١	إظهار حلقي	3.00	.000	عالٍ
٢	إخفاء حقيقي	2.35	.785	عالٍ
٣	إقلاب	2.88	.332	عالٍ
٤	إدغام بغنّة	3.00	.000	عالٍ
٥	إدغام بغير غنّة	2.88	.332	عالٍ
٦	إظهار شفوي	3.00	.000	عالٍ
٧	إدغام شفوي	2.23	.831	متوسط
٨	إخفاء شفوي	1.47	.799	ضعيف
٩	مد واجب متصل	2.76	.664	عالٍ
١٠	مد جائز منفصل	2.70	.469	عالٍ
١١	مد عارض للسكون	3.00	.000	عالٍ
١٢	مد لازم كلمي مخفف	2.17	528	متوسط
١٣	مد لازم كلمي مثقل	2.23	.562	متوسط
١٤	مد لازم حرفي مخفف	3.00	.000	عالٍ

تُبين النتائج الواردة في الجدول (٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التطبيق لأحكام تجويد القرآن، وفقًا لبطاقة الملاحظة للعينة التجريبية التي درست باستخدام الفصول الافتراضية.

حيث تُبيّن النتائج ما يلي:

١. كان تطبيق الطالبات لأحكام النون الساكنة بمستوى عالٍ.
٢. كان تطبيق الطالبات لأحكام الميم الساكنة كالتالي: طبّقن حكم الإظهار الشفوي بمستوى عالٍ، وطبّقن حكم الإدغام الشفوي بمستوى متوسط، بينما جاء تطبيقهن لحكم الإخفاء الشفوي بمستوى ضعيف.
٣. كان تطبيق الطالبات لأحكام المد بمستوى عالٍ، باستثناء المد اللازم الكلمي والذي جاء تطبيقه بمستوى متوسط.

نتائج الدراسة:

توصل الباحثان بعد تطبيق واستخدام الفصول الافتراضية لتدريس أحكام تجويد القرآن لطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، وبعد القيام بعملية تحليل بيانات الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفصول الافتراضية، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في أحكام تجويد القرآن الكريم في الاختبار التحصيلي البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة، في تطبيق أحكام النون الساكنة في بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة، في تطبيق أحكام المد في بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم، لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق أحكام الميم الساكنة في بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. وجود فروق بين متوسط درجات طالبات الصف الأول الثانوي –نظام المقررات–في إتقان أحكام تجويد القرآن في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفصول الافتراضية، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست من خلال الفصول الافتراضية، وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في تطبيق أحكام النون الساكنة باستخدام بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم، لصالح المجموعة التجريبية.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست من خلال الفصول الافتراضية، وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في تطبيق أحكام المد باستخدام بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم، لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- تأكيد هذه النتيجة لفاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم، وأن التدريس بواسطة الفصول لافتراضية يكون أقرب للفصول الحقيقة؛ لما يتضمنه من عروض التقديمية، وشرحًا صوتيًا من قِبل المعلمة، ومقاطع فيديو توضيحية، وتطبيقًا عمليًا للأحكام التجويدية.
- رغبة واهتمام الطالبات في استخدام التقنية وتعلقهنّ بها، وأن الفصول الافتراضية يمكن مشاهدتها عن طريق الهواتف النقالة أو الأجهزة اللوحية أو الحاسب الآلي؛ فكان لذلك أثر في ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.
- كما أن هنالك طبيعة لبعض أحكام التجويد التي لابد لها من تركيز وتكرار عند عدم الفهم والرجوع إليها لمراجعة الأحكام وكيفية تطبيقها، وقد توفر ذلك في الفصول الافتراضية، من خلال خاصية تسجيل الدرس الذي يُمكّن الطالبات من الرجوع إليه في أي زمان وأي مكان.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق أحكام الميم الساكنة باستخدام بطاقة ملاحظة تلاوة القرآن الكريم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- تم تطبيق حكم الإظهار الشفوي بمستوى عالٍ، وحكم الإدغام الشفوي بمستوى متوسط، بينما جاء تطبيقهن لحكم الإخفاء الشفوي بمستوى ضعيف؛ فقد يكون السبب في ذلك التشابه بين أحكام النون الساكنة والميم الساكنة، وقد تحتاج الطالبات للتركيز على الفرق بين حكم الإقلاب والإخفاء الشفوي؛ لتلافي الخلط بينهما.
- ضعف وعي الطالبات بلزوم تطبيق التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم، وقد يكون ذلك نتيجة لعدم الاهتمام به في المراحل التعليمية السابقة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسات كلٌّ من: دراسة (فلاتة ،٢٠٠٨)، و(السدحان،٢٠١٠)، و(الغامدي. س ،٢٠١٢)، و(الغامدي. ف،٢٠١٢)، و(البقار ،٢٠١٣)، والتي تحدثت عن فاعلية التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القرآن الكريم وتجويده.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة؛ يوصي الباحثان بعدد من التوصيات:

١. تنمية الوعي بمزايا توظيف التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتجويده.

٢. الحرص على تطوير التعليم، باستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم على فوائد استخدام الفصول الافتراضية في التدريس.

٤. استثمار تقنية الفصول الافتراضية في حل بالمشكلات التعليمية والأكاديمية، مثل: مشكلة الغياب، وتدني التحصيل الدراسي، وغيرها.

المقترحات:

وفيما يلي مقترحات للدراسات المستقبلية:

١. إجراء دراسة تجريبية على أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مواد العلوم الشرعية لطالبات الانتساب في المرحلة الثانوية.

٢. إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه استخدام الفصول الافتراضية في مواد العلوم الشرعية في التعليم العام من وجهة نظر الطالبات.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- البخاري. محمد بن إسماعيل. ١٩٨٠ الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه، المكتبة السلفية: القاهرة
- إبراهيم، جمعة حسن. ٢٠١٥ دمج التكنولوجيا بالتربية والتعليم، دار الإعصار العلمي: الأردن.
- البقار، عادل. ٢٠١٣. فاعلية برمجية قائمة على الوسائط المتعددة في علاج صعوبات تعلم التجويد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة بلجرشي. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة: الباحة.
- الحصري، روضة. ٢٠٠٥. المنهل المفيد في أصول القراءات والتجويد، دار الكلم الطيب: سوريا.
- خان، عاصم عبد الله. ٢٠١٢. الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى طلاب الصف الثالث ثانوي في مكة المكرمة وسبل العلاج، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- دليل التعليم الثانوي نظام المقررات(٢٠١٢). الإصدار الخامس، تم الاسترجاع: بتاريخ ١٤٣٧/٩/٢٠هـ، نشر بموقع: http://edueast.gov.sa/portal/media/31/9W4N5ZA9UL45ENP.pdf
- الدعيجي، شماس. ٢٠١٤. فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التجويد. قسم العلوم التربوية، كلية الشرق العربي للدراسات العليا: الرياض.
- الدوسري علي. ٢٠٠٨. أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الرفاعي، محمد. ٢٠١٠. تأملات في عوائق تدريس مادة القرآن الكريم –الأسباب والعلاج–تم الاسترجاع: بتاريخ ١٤٣٧/٩/٩هـ، نشر بموقع: http://www.alukah.net/sharia/0/19774/#ixzz4ESR4i7jt
- الزهراني، حسن. ٢٠٠٩. تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الزهراني، سميرة. ٢٠٠٥. أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم القرآن الكريم على التحصيل والاتجاه نحو مادة القرآن الكريم لدى طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- سالم، أحمد. ٢٠١٠ وسائل وتكنولوجيا التعليم (١)، مكتبة الرشد: الرياض.
- السدحان، غازي. ٢٠١٠. تصميم برمجية تعليمية حاسوبية لأحكام النون الساكنة والتنوين وقياس أثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي وأدائهم واتجاهاتهم. قسم المناهج وطريق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

- الغامدي، فوزية. ٢٠١٢. استخدام برمجيه محوسبه لمعالجة الأخطاء الشائعة في تطبيق أحكام التجويد في تلاوة القرآن الكريم للصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة: الباحة.
- فلاتة، فايزة أبو بكر.٢٠٠٨.فاعلية التعليم الالكتروني من خلال الانترنت في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لدى طالبات كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. قسم التربية وعلم النفس. كلية التربية، جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- الكبيسي، عبد الواحد، وفرحان، محمد. ٢٠١٣. التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم، مكتبة المجتمع العربي: الأردن.
- نجادات، أحمد محمد. ١٩٩٠. أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- المفدى، صالح سليمان.١٩٨٩. أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود: الرياض.
- نصر، عطية قابل. ٢٠٠٣ غاية المريد في علم التجويد. دار ابن حزم: القاهرة.
- النعيم، عبير عبد الله. ٢٠١٥. البيئة الافتراضية لتدريس مقرر القرآن الكريم وعلومه في المراحل الأولية. المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. المجلد السادس (ص ٥٠-١٠١). تم الاسترجاع: بتاريخ١٤٣٧/٨/١٤هـ، نشر بموقع:
- http://quranicconferences.com/v2/wp-content/uploads/2015/03/Bohoth-6-.pdf
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. ١٩٥٤. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، دار إحياء الكتب العربية.
- الهمزاني، خالد غنيم. ٢٠٠٢. معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية-بنين بنات، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.